حل وهو في موضع نصب وهو مفعول يغبط وايها منصوب بركب ومعنى البيت
منقول من قول الطاى شعر

ضحى ظاهرا لا ثواب لم تبق بقعة ... من الارض الا اشتهت انها قبر

ولا يرد بفيه كف سايله ... عن نفسه ويرد الجحفل اللجبا

الجحفل الجيش العظيم واللجب الذى فيه اصوات مختلفة • يقول لا يرد بقوله وكلامه كف السايل ويرد الجيش العظيم • والمعنى انه جواد شجاع

وكلما لقى الدينار صاحبه ... في ملكه افترقا من قبل يصطحبا

اراد من قبل ان يصطحبا فابقى عمل ان وهى محذوفة واراد اذا التقينا افترقا الاصطحاب فهما يلتقيان مجتازين لا مصطحبين • وهذا ابلغ من قول جولة ابن النضر شعر

انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ... ظلت الى سبل المعروف تستبقا
لا تالف الدرهم المصرور خرقتنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق

وقوله المصرور اى الذى من عادته ان يصر • ويجوز ان ينصب الدينار والصاحب فيكون معناه كلما لقى الممدوح الدينار مصاحبا له

مال كان غراب البين يرقبه ... فكلما قيل هذا مجتد نعبا

قال ابن جنى هذا معنى حسن • يقول كان غراب البين لا يهدى من الصياح فكذلك هذا لا يفتر عن العطا • قال العروضى لعمرى ان الذى قاله المتنبى لحسن ولكن تفسيره غير حسن • ومن الذى قال ان الغراب لا يهدى من الصياح ولكن معناه ان العرب تقول ان غراب البين اذا صاح في ديار قوم تفرقوا • فقال المتنبى كان الجحدرى اذا ظهر صاح هذا الغراب في ماله فتفرق • وقال ابن فورجة فيما رد على ابن جنى كان غراب البين يرقب ماله فكلما جاءه مجتد نعب فيه فتفرق شمله انتهى كلامه • وتلخيص المعنى انه قال له مال كان رقيبه غراب البين فاذا جاءه السايل فرق الممدوح ماله فكان الغراب نعب في ماله بالتفريق وما ذكره من رقبة الغراب ونعيبه مثل وبيان لتفريقه المال

عند

عند مجى السايل

بحر عجايبه لم تبق في سمر ... ولا عجايب بحر بعدها عجبا

يقول هو بحر وله عجايب كثيرة اعجب مما يذكر من عجايب الاثمار والبحار • وتلك العجايب ليست بعجايب عندما يذكر من عجايب الممدوح

لا يقنع ابن علي نيل منزلة ... يشكو محاولها التقصير والتعبا

لا يقنعه نيل هذه المنزلة العظيمة التى يشكو طالبها قصوره عنها مع تعبه في طلبها

هز اللوا بنو عجل به فغدا ... راسا لهم وغدا كل له ذنبا

اى حركوا اللوا باسمه • والمعنى جعلوه سيدهم فاذا تحركوا رايتهم حركوها باسمه فصار سيدهم وصار دواهم به سادة الناس

التاركين من الاشيا اهونها ... والراكبين من الاشيا ما صعبا

نصب التاركين على المدح باضمار اذكر واعنى او امدح • والمعنى انهم يتركون ما هان من الامور وسهل وجوده وراموا ما صعب منها لبعد همتهم كما قال الطهوى • ولا يرعون اكناف الهوينا

مبرقعى خيلهم بالبيض متخذى ... هام الكماة على ارماحهم عذبا

قال ابن جنى اى قد جعلوا مكان براقع خيلهم حديدا يدلوا به على وجوهها ليقيها الحديد ان يصل اليها • قال ابو الفضل العروضى • امثل المتنبى يمدح قوما بان يستروا وجوه خيلهم بحديد • واى شرف ونجدة لفارس ان فعل ذلك وذلك معرض لكل فارس وكفل • ومعناه ان سيوفهم مكان البراقع لخيلهم فلا يصل العدو الى وجه فرسهم لانهم يقونه بالقتل والرد • وعنى بالبيض السيوف لا الحديد الذى اراد ونحو هذا • وقال ابن فورجة عنى ان سيوفهم تحول دون جيادهم ومسها بطعن او ضرب اما لمنازلتهم دونها او لحرفتهم بالضرب فهى تجرى مجرى البراقع لها هذا كلامه • والمعنى انهم يحمونها بالسيوف لا بالبراقع والتجافيف • وقوله متخذى هام الكماة اى جعلوا روس الكماة وشعورهم لرماحهم بمنزلة العذب وهو المعلق بالرماح جعلت كالعلامة عليها ومثله مما ذكرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)